

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي حديث أبي محجّجٍ إِمَّا إِنْ بِهِرَجْتَنِي فَلَا أَشْرَبُهَا أَبَدًا يعني
الخمُرَ والمعنى إذا هَدَسْتُ دُونِي بِإِسْقَاطِ الْحَدِّ عَنِّي .
في الحديث أُتِيَ بِشَارِبٍ فَخُفِّقَ بِالنَّعَالِ وَبُهِرَ بِالْأَيْدِي الْبَهْرُ الدَّسْفُ العنيفُ .
كان عليه السلام يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ فَإِذَا رَأَاهُ بِهِشَ إِلَيْهِ أَيَّ هَشٍّ إِلَيْهِ
وَاشْتَهَى تَنَاوُلَهُ .
وسألَ رجلُ ابنَ عَبَّاسٍ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ هَلْ بِهِشْتَ إِلَيْكَ هَلْ أَقْبَلْتَ
إِلَيْكَ تُرِيدُكَ .
وفي الحديث أَمِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَرْتَ وَهُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ وَبِهِ مَذْبِيتُ الْبَهْشِ
وهو رُطَبُ الْمُقْلِ وَيَابِسُهُ .
ومنه أن أبا موسى لم يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَيَّ لَمْ يَكُنْ حِجَازِيًّا .
في الحديث عَلَايَهُ بِهِلَةٌ □ أَيَّ لَعْنَتُهُ وَفِيهِ لُغَةٌ ضَمُّ الْبَاءِ .
ومنه قول ابن عباس مَنْ شَاءَ بَاهَلَتْهُ .
قوله يُحْشَرُ النَّاسُ عُرَاهُ بِهِمًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُهُمُ وَاحِدُهَا بِهِيم
وهو السَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنٌ آخَرُ وَقَالَ أَبُو عبيد المرادُ أَرْهَمُ
يُحْشَرُونَ بِأَجْسَادٍ مُصَحَّحَةٍ لَخْلُودِ الْأَبَدِ لَيْسَ فِيهَا آفَةٌ مِنْ عَمَى وَعَرَجٍ
وغيره .
وكان عليٌّ عليه السلام إذا نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهِمَاتِ كَشَفَهَا وَهِيَ الْمَسَائِلُ
المعضلاتُ الشاقَّةُ فَقَدْ أُبْهِمَتْ عَنْ الْبَيَانِ